محضر

اجتماع المدير العام مع أعضاء مكتب المجلس التنفيذي
٣٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢١

المشاركون

الدكتور تيدروس أدحانوم غيبريسوس، المدير العام
الدكتور باتريك أموث (كينيا) الرئيس
السيد تشانسيك يون (جمهورية كوريا) المدير العام لمكتب التعاون الدولي، وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية، لمنصب نائب الرئيس
السيدة كارلا موريتي (الأرجنتين) نائبة الرئيس
الدكتور كليمنس مارتن أوير (النمسا) نائب الرئيس
السيد زاهد مالك (بنغلاديش) المقرر

المراقبون

الدكتور سوجين كونغ، مدير مكتب التعاون الدولي، وزارة سلامة الأغذية والعقاقير (جمهورية كوريا)
السيدة جيونغ سون، مساعدة العلاقات الدولية، مكتب التعاون الدولي، وزارة سلامة الأغذية والعقاقير (جمهورية كوريا)
السيد خوسيه أكاسيو، مستشار صحي، البعثة الدائمة، جنيف

الأمانة

الدكتورة كاثرينا بويهم، رئيسة مكتب المدير العام
السيدة جين إليسون، المديرة التنفيذية، العلاقات الخارجية والحوكمة
الدكتور تيموثي أرمسترونغ، المدير، إدارة الأجهزة الرئاسية
السيد ديريك والتون، مستشار قانوني
السيدة جينا فيا، رئيسة وحدة الحوكمة، إدارة الأجهزة الرئاسية
السيد جود أوسي، رئيس وحدة المراسم، إدارة الأجهزة الرئاسية
السيد نيكولاس أشفورث، كبير المحررين، إدارة الأجهزة الرئاسية
السيد كارمن سافيللي، موظف علاقات خارجية، الحوكمة، إدارة الأجهزة الرئاسية
السيدة دينيس سيبريوت، موظفة علاقات خارجية، الحوكمة، إدارة الأجهزة الرئاسية
السيدة لورنس فيركامن، مساعدة شؤون المراسم، البروتوكول، إدارة الأجهزة الرئاسية

١- عقد أعضاء مكتب المجلس التنفيذي اجتماعاً مع المدير العام يوم ٣٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢١. وقد نُظم الاجتماع باستخدام شكل مختلط، بحيث حضره بعض المشاركين شخصياً في جنيف بينما حضره آخرون افتراضياً بواسطة تكنولوجيا التداول عن بُعد. وتعذّر على نائب الرئيس الدكتور وحيد مجروح (أفغانستان) حضور الاجتماع.

الغرض من الاجتماع

٢- وفقاً للمادة ٨ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، سيستعرض الاجتماع مشروع جدول الأعمال المؤقت الحالي لدورة المجلس الخمسين بعد المائة المقرر عقدها في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢، وذلك من أجل إعداد جدول الأعمال المؤقت. وإضافة إلى ذلك، سيناقش أعضاء المكتب الطرائق الممكنة لعقد الاجتماعات المقبلة للأجهزة الرئاسية، ألا وهي: الدورة الاستثنائية الثانية لجمعية الصحة العالمية، ودورة المجلس التنفيذي الخمسون بعد المائة، والاجتماع الخامس والثلاثون للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي.

٣- وأعرب المدير العام، لدى ترحيبه بأعضاء المكتب وسائر الحضور، عن ارتياحه لتمكنه من الاجتماع برئيس المجلس التنفيذي وسائر أعضاء المكتب شخصياً. ومن المؤمل أن يستمر هذا الاتجاه الإيجابي.

٤- وتولى رئيس المجلس التنفيذي رئاسة الاجتماع، ورحب الرئيس في معرض إدلائه بتعليقاته الافتتاحية بأعضاء المكتب، مشيراً إلى أن المنسقين الإقليميين قد دعيوا لحضور الاجتماع بصفة مراقبين.

٥- ووافق أعضاء المكتب على طريقة العمل المقترحة. كما وافقوا، بناءً على مقترح رئيس المجلس التنفيذي، على مناقشة بندين معاً بشأن ما يلي: (١) تحديد أولويات المقترحات المتعلقة بجدول الأعمال المؤقت، (٢) إعداد جدول الأعمال المذكور.

جدول الأعمال المؤقت لدورة المجلس التنفيذي الخمسين بعد المائة

البند الفرعي الحالي المقترح حذفه

٦- عملاً بمقترح الرئيس، نظر أعضاء مكتب المجلس التنفيذي أولاً في المقترح المقدم من حكومة عمان بشأن حذف النقطة المرجعية الواردة في إطار البند ١٥-٢ من مشروع جدول الأعمال المؤقت المبين في الفرع الوارد في إطار الركيزة ٢ (حماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل). وكان البند المعنون "مبادرة هيكل التحالف من أجل تأمين الحماية الصحية الشاملة" قد اقترحته أصلاً الدولة العضو من أجل إدراجه في جدول أعمال المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والأربعين بعد المائة المعقودة في أيار/ مايو ٢٠٢١. وقد أوصى أعضاء المكتب في مداولاتهم التي أُجريت في ذلك الوقت بإرجاء النظر في البند إلى دورة المجلس الخمسين بعد المائة. ولكن حكومة عمان ترى أن الموضوع لا يحتاج في الواقع إلى مناقشة في الوقت الراهن، وعليه قرر أعضاء المكتب التوصية بحذف هذا البند من جدول الأعمال المؤقت.

البنود الجديدة المقترحة من الدول الأعضاء

٧- أبلغ الرئيس أعضاء المكتب بأن ١٠ مقترحات بشأن إدراج بنود جديدة في جدول الأعمال قد وردت بحلول الموعد النهائي المحدّد بيوم ٢٢ أيلول/ سبتمبر.

٨- وذكّر الرئيس أعضاء المكتب بالنموذج الذي طلبه المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة، والذي دعا أعضاء المكتب إلى مراعاة معيارين آخرين عند النظر في بنود إضافية مقترحة، ألا وهما: ما إذا كانت البنود تتناول موضوعاً عاجلاً أو أنها تتعلق بموضوع حساس زمنياً ولم تنظر فيه الأجهزة الرئاسية موخراً. واقترح النموذج كذلك أن ينظر أعضاء المكتب فيما يلي: آخر مرة نظرت فيها الأجهزة الرئاسية في البند المقترح؛ وأية أعمال تنجزها المنظمة حالياً فيما يتعلق بالبند المقترح؛ ووجود متطلبات بشأن الإبلاغ فيما يخص البند المقترح.

٩- واقترح الرئيس أن يبتّ أعضاء المكتب، عقب استعراضهم للمسألة، في واحد من بين الخيارات الخمسة التالية:

الخيار ١: قبول المقترح بوصفه بنداً جديداً من بنود جدول الأعمال

الخيار ٢: دمج البند المقترح في بند حالي

الخيار ٣: إرجاء البند المقترح إلى دورة لاحقة

الخيار ٤: إحالة المقترح إلى هيئة رئاسية أخرى، مثل اللجان الإقليمية أو لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي

الخيار ٥: استبعاد المقترح.

١٠- ولفت الرئيس أيضاً انتباه أعضاء المكتب، عند نظرهم في المقترحات، إلى النقاط المبينة أدناه.

- إن دورة المجلس التنفيذي الخمسين بعد المائة التي ستُعقد على مدى ستة أيام عمل ستتناول بالفعل ٢٥ بنداً، أي بمزيد من البنود في اليوم الواحد مقارنة بدورة المجلس التنفيذي الثامنة والأربعين بعد المائة التي عُقدت على مدى ثمانية أيام ونظرت في ٢٣ بنداً. وإذا حظيت جميع البنود الإضافية المقترحة بالقبول، سينظر المجلس في ٣٥ بنداً في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢.

- لا مناص من أن تنطوي بعض المسائل المقرر تناولها فعلاً في مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورة المجلس التنفيذي الخمسين بعد المائة على إجراء مناقشات مطولة، ألا وهي: تقرير الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام والميزانية البرمجية للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وانتخاب المدير العام.

- من الضروري ضمان تحقيق التوازن في الاهتمام المُولى لمختلف ركائز برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣.

١١- وإذ يضع أعضاء مكتب المجلس في اعتبارهم، لدى اتخاذهم للقرارات، أهمية عدم السماح لأي أمر بصرف انتباه المنظمة عن تركيزها على إنهاء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، فقد اتفقوا على تقديم **التوصيات** المبينة أدناه:

الركيزة ١: استفادة مليار شخص آخر من التغطية الصحية الشاملة

- أن **يُستبعد** البند الذي اقترحته حكومة أسبانيا بشأن إدراج عملية زرع الأعضاء في سلسلة الرعاية المتصلة بشأن الأمراض غير السارية، بعد أن عُلم من الأمانة أن من المقرر فعلاً مناقشة هذه المسألة في جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين في عام ٢٠٢٢؛

- أن **يُرجأ** النظر في البند الذي اقترحته حكومات كل من كولومبيا وإسرائيل وكينيا ورواندا بشأن "تعزيز إعادة التأهيل في النظم الصحية" إلى اجتماع مقبل؛[١]

الركيزة ٢: حماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل

- أن **يُدمج** البند الذي اقترحته حكومة النمسا بعنوان "اللجنة الدائمة المعنية بالتأهب والاستجابة للجوائح والطوارئ"، في **البند ٣ الحالي** الوارد في جدول الأعمال المؤقت **لدورة المجلس التنفيذي الخمسين بعد المائة**، لكي يصبح **بنداً فرعياً ثانياً جديداً وارداً في إطار ذلك البند**، والذي ينبغي أن **تُعاد تسميته في حد ذاته** ليحمل عنوان "**تعزيز قدرات منظمة الصحة العالمية**"؛ وأن يُستفاد من عنوان البند الأصلي "حصيلة الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية من أجل النظر في وضع اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن التأهب والاستجابة للجوائح" في إعداد **بند فرعي جديد هو البند ٣-١**؛ وأن تبتّ الأمانة فيما إذا كان من الأفضل إدراج البند في إطار الركيزة ٢ أو الركيزة ٤؛

- أن **يُستبعد** البند الذي اقترحته حكومة كولومبيا بشأن إصدار شهادات تطعيم ذكية في سياق مكافحة جائحة كوفيد-١٩ والسفر الدولي في جميع أنحاء العالم، لأن أعضاء المكتب أشاروا إلى أن الأمانة عاكفة بالفعل على إنجاز أعمال بشأن هذه المسألة، وأن الاختلافات بين الدول الأعضاء في مستويات إتاحة اللقاحات تعني أن المبادرة سابقة لأوانها؛

١ ستقدم الأمانة معلومات عن عقد اجتماع محدّد في الوقت المناسب.

الركيزة ٣: تمتُّع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية

- أن **يُحال** البند الذي اقترحته حكومة سري لانكا بعنوان "التخلص تدريجياً وبسرعة من جميع مبيدات الآفات الشديدة الخطورة في ميدان الاستخدام الزراعي بحلول عام ٢٠٣٠، تمشياً مع أهداف التنمية المستدامة" إلى **اللجان الإقليمية** لاستعراضه،[١] نظراً لاتفاق أعضاء المكتب على أن المسألة، رغم أهميتها، فهي ذات دلالة إقليمية وليست عالمية من منظور الصحة العامة؛

- أن **يُستبعد** البند الذي اقترحته حكومة الإمارات العربية المتحدة بشأن الرفاه، لأن أعضاء المكتب علقوا بالقول إن مقدمي المقترح قد يرغبون في النظر في تنقيح المقترح لزيادة طابع تحديده قبل تقديمه مرة أخرى إلى اجتماع مقبل، وعلى أن تُراعي أيضاً نتائج المؤتمر العالمي العاشر المعني بتعزيز الصحة المقرر عقده في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١؛

- أن **يُرجأ** النظر في البند الذي اقترحته حكومة فيجي بشأن نتائج مؤتمر القمة الأول للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة إلى **دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسين بعد المائة** في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣، بعد أن أشار أعضاء المكتب إلى أن هذا الموضوع، برغم طابع إلحاحه المتزايد، قد نوقش فعلاً في جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢١، وأن المجلس التنفيذي ربما يُبلّغ في دورته الثانية والخمسين بعد المائة بتوصيات مؤتمر القمة المعني بالصحة؛

- أن يُنظر في البند الذي اقترحته حكومة هولندا بعنوان "الحد من مخاطر الصحة العامة المرتبطة ببيع الحيوانات البرية الحية من أنواع الثدييات في أسواق الأغذية التقليدية – الوقاية من العدوى ومكافحتها"، في إطار **البند الحالي** بشأن سلامة الأغذية المُدرج في جدول الأعمال المؤقت **لدورة المجلس التنفيذي الخمسين بعد المائة؛**

الركيزة ٤: تعزيز كفاءة المنظمة وفاعليتها في مجال تزويد البلدان بدعم أفضل

- أن **يُستبعد** البند الذي اقترحته حكومة نيجيريا بعنوان "اليوم العالمي للتخلص من سرطان عنق الرحم"، بعد أن أشار المدير العام إلى أن الوقت قد حان للنظر في اتباع نهج شامل إزاء هذه المقترحات بدلاً من تناولها بطريقة مجزأة؛

- أنه قد يصحّ **دمج** البند الذي اقترحته حكومة البحرين بعنوان "إطار دبلوماسية الصحة العالمية: النهوض بعملية دمج الصحة في جميع السياسات"، في **مناهج أكاديمية المنظمة** المُفتتحة مؤخراً والعمل بشأن نتائج المؤتمر العالمي العاشر المعني بتعزيز الصحة، لأن طابع المقترح أكاديمي أساساً.

١٢- ولم ينظر أعضاء المكتب في بندين إضافيين آخرين – بشأن تطبيق نموذج الرعاية المجتمعية في مجال الصحة النفسية في أوقات اندلاع جائحة كوفيد-١٩ وتشكيل فريق استجابة سريعة أثناء الطوارئ – كانت قد اقترحتهما حكومتا بيرو والعراق على التوالي، لأنهما وردا عقب انقضاء الموعد النهائي المحدّد بيوم ٢٢ أيلول/ سبتمبر.

طرائق عقد الدورة الاستثنائية الثانية لجمعية الصحة العالمية

١٣- زوّد مدير إدارة الأجهزة الرئاسية أعضاء المكتب بمعلومات عن قدرة الأمانة على تزويد الدول الأعضاء بسبيل وصول فعلي إلى اجتماعات الأجهزة الرئاسية في المقر الرئيسي. وإذا سمحت الحالة الوبائية السائدة بعقد اجتماعات

١ ستقدم الأمانة معلومات عن عقد اجتماع محدّد في الوقت المناسب.

حضورية وقررت الدول الأعضاء ضمان وصول منصف إليها، فإنه سيلزم استخدام شكل مختلط لعقدها لأن المبنى الجديد في المقر الرئيسي لا يتسع لأكثر من ممثلين اثنين عن كل وفد من وفود الدول الأعضاء، فيما سيلزم أن يشارك المندوبون الآخرون في تلك الاجتماعات عبر الإنترنت.

١٤- واستمع أعضاء المكتب في عرض قدمه المستشار القانوني إلى أنه سيلزم اتباع إجراءات خاصة إذا استخدم شكل مختلط في عقد الدورة الاستثنائية المقبلة لجمعية الصحة العالمية. وتشمل الإجراءات الخاصة المقترحة ما يلي:

- النظام الداخلي لجمعية الصحة العالمية (من شأن القواعد الحالية أن تنطبق، باستثناء الحالات التي لا تتفق فيها مع الإجراءات الخاصة)

- الحضور (بالنسبة للدول الأعضاء، من شأنه أن يتخذ شكلاً افتراضياً أو مزيجاً من المشاركة الشخصية والافتراضية؛ بالنسبة للمراقبين والمنظمات الحكومية الدولية والجهات الفاعلة غير الدول، من شأن المشاركة أن تكون افتراضية فقط)

- النصاب القانوني (من شأن الحضور الافتراضي أن يُحسب)

- قواعد بشأن مخاطبة جمعية الصحة (من شأن القواعد العادية أن تُطبق، وتعدل، حسب الاقتضاء، للسماح بالإدلاء ببيانات مرئية أو بيانات افتراضية أخرى)

- اللجان (من شأن تسيير الأعمال أن يُجرى في الجلسة العامة من دون إنشاء اللجنة العامة أو اللجنتين "أ" و"ب"؛ وستكون هناك حاجة إلى لجنة أوراق الاعتماد فقط)

- المحاضر الرسمية (من شأنها أن تُدوّن بعنوان المحاضر الموجزة عوضاً عن المحاضر الحرفية)

- نقاط النظام

- حق الرد

- اتخاذ القرارات (من شأن القرارات أن تُتّخذ بتوافق الآراء قدر المُستطاع؛ وفي حال غياب هذا التوافق، سيُجرى تصويت بنداء الأسماء، ولن يكون هناك اقتراع سري أو رفع للأيدي).

١٥- وعقب إبداء أعضاء المكتب لأية تعليقات جنباً إلى جنب مع ما يُبدى منها في أي جلسة إحاطة إعلامية للبعثات تُعقد مؤخراً بشأن هذا الموضوع، ستعمم الأمانة مشروع الإجراءات الخاصة على الدول الأعضاء للتعليق عليها في سياق رسمي. وسيصدر بعد ذلك المشروع النهائي لاتفاق الدول الأعضاء باتباع إجراء الموافقة الصامتة، على أن يُعتمد رسمياً عند افتتاح الدورة الاستثنائية.

١٦- وأعرب أعضاء المكتب في مداخلاتهم عن تأييدهم لكل من مقترح عقد الدورة الاستثنائية بوصفها اجتماعاً مختلطاً والاجراءات الخاصة المقترحة. وعملاً بأحكام المقرر الإجرائي م ت١٤٩(١١) (٢٠٢١)، **أوصت** هيئة المكتب بأن يطبق المجلس التنفيذي إجراء موافقة صامتة كتابي في اتخاذ المقرر الإجرائي المتعلق بعدم عقد الدورة الاستثنائية حضورياً.

طرائق عقد دورة المجلس التنفيذي الخمســـين بعد المائة والاجتماع الخامس والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة

١٧- رغم أنه لم يكن متوقعاً في هذا الاجتماع أن يقدم أعضـــاء المكتب أي توصـــية فيما يتعلق باجتماعات الأجهزة الرئاسية في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢، فقد أوضح المستشار القانوني ماهية العملية التي سيُضطلع بها في حال أصبح ضرورياً في المستقبل اتخاذ قرار بشأن الانتقال من مرحلة عقد الاجتماعات حضورياً إلى عقدها افتراضياً أو عقدها بشكل مختلط.

١٨- ونظراً إلى أن المقرر الإجرائي م ت١٤٩(٩) (٢٠٢١) بشـــأن الدورات القادمة للمجلس التنفيذي افترض أن دورة المجلس التنفيذي الخمســـين بعد المائة ســـتُعقد حضـــورياً، فإنه لا يوجد حكم بشـــأن اتخاذ قرار بتغيير طريقة عقد الاجتماعات. وسيلزم لاتخاذ هذا القرار توصية من أعضاء المكتب والموافقة عليه بواسطة إجراء موافقة صامتة كتابي بالتلازم مع اتباع عملية مماثلة بشأن الإجراءات الخاصة ستكون ضرورية أيضاً إذا تغيرت طريقة عقد الاجتماعات.

١٩- ومن الاعتبارات الهامة المطروحة في حالة انعقاد دورة المجلس التنفيذي الخمسين بعد المائة في أي شكل آخر غير الشكل الحضوري، هي كيفية التعامل مع مسألة انتخاب المدير العام في تلك الدورة. وسيلزم إجراء اقتراع سري بغض النظر عن عدد المرشحين. وبالنظر إلى تعذّر إمكانية تنظيم إجراء هذا الاقتراع عن بُعد، فسيلزم تعديل النهج العادي – بالاستعانة مثلاً بنظام لتحديد المواعيد يدخل بموجبه الناخبون إلى غرفة منفصلة. ورهناً بموافقة الدول الأعضاء، يمكن دعوة أعضاء المجلس التنفيذي لتمكين بعثاتهم الدائمة في جنيف من حضور الاقتراع السري إذا تعذّر عليهم في حد ذاتهم أن يحضروا شخصياً. ويجري بالفعل استخدام نظام لتحديد المواعيد لغرض إجراء اقتراع سري في سياق هيئة الدستور الغذائي.

٢٠- ولكن سيلزم أيضاً التفكير في مشاركة عضوي المجلس التنفيذي اللذين ليس لديهما بعثة دائمة في جنيف. وسيقتضي ذلك اتخاذ ترتيبات خاصة لتمكين هذين العضوين من الإدلاء بصوتيهما في الاقتراع السري.

٢١- وسيلزم اتخاذ القرارات ذات الصلة في وقت قريب نسبياً، بمجرد اتضاح الصورة بشأن الوضع الوبائي، وذلك بغية إتاحة الوقت اللازم لإجراء مشاورات فيما يخص التعديلات التي يتعين إدخالها على عملية الاقتراع السري.

٢٢- وأيد أعضاء المكتب في تعليقاتهم الطريقة المقترحة من الأمانة بشأن المُضي قُدماً، معربين فيها عن تفضيلهم بوضوح لعقد اجتماعات حضورية وارتياحهم إزاء تحسّن فرص العودة إلى عقد تلك الاجتماعات في المستقبل القريب.

٢٣- واقترح الرئيس التشاور مع أعضاء المكتب في مرحلة لاحقة من أجل تقديم توصية إلى المجلس التنفيذي بشأن طرائق عقد دورته الخمســـين بعد المائة والاجتماع الخامس والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس، استناداً إلى الاتجاهات الوبائية السائدة. ووافق أعضاء المكتب على المقترح.

الخطوات المقبلة

٢٤- أوضح مدير إدارة الأجهزة الرئاسية أنه سيُعدّ عقب اختتام الاجتماع محضر ويجري تقاسمه مع أعضاء المكتب لغرض التعليق عليه. وســيُعدل جدول الأعمال المؤقت لدورة المجلس التنفيذي الخمســين بعد المائة مراعاة لتوصــيات أعضاء المكتب. وقبل افتتاح تلك الدورة بثمانية أسابيع، سيُعمم على جميع الدول الأعضاء جدول الأعمال المؤقت، جنباً إلى جنب مع الدعوة الموجهة بشأن حضور الدورة وجدول الأعمال المشروح.

٢٥- وفيما يتعلق بالدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية، سيُرسل خطاب إلى أعضاء المجلس التنفيذي لدعوتهم إلى البت في طرائق عقد ذلك الاجتماع بواسطة إجراء موافقة صامتة كتابي. وستُرسل عقب اتخاذ ذلك القرار خطابات دعوة إلى الدول الأعضاء وسائر المشاركين.

٢٦- أمّا فيما يخص طرائق عقد دورة المجلس التنفيذي الخمسين بعد المائة والاجتماع الخامس والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة، فإن الأمانة ستتشاور مرة أخرى مع أعضاء المكتب في وقت قريب قبل حلول مواعيد عقد تلك الاجتماعات.

= = =